تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،،

بالإنابة عن مجلس الإدارة، يسرني تقديم التقرير غير المدقق لشركة النفط العُمانية للتسويق ش.م.ع.ع. (المجموعة) للفترة المنتهية في 31 مارس 2025م.

الصحة والسلامة المهنية والبيئة والجودة والبحوث الفنية والاستدامة

حافظت شركة النفط العُمانية للتسويق على سجلها في التشغيل الآمن، حيث وصلت إلى 1 مليون ساعة عمل من دون حوادث منذ آخر حادث جرى تسجيله في الربع الأول من عام 2025. خلال هذه الفترة، تلقت الشركة إشادة من "أوبال" تقديراً لمساهماتها في قطاع الطاقة.

وفي إطار التزامها المستمر بالاستدامة، نجحت الشركة في إنتاج 2,011 ميجاوات/ساعة من الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية في 12 محطة، حيث استُخدمت هذه الطاقة في تشغيل المحطات وتغذية الشبكة العامة، مما أسفر عن تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 1.4 مليون كجم. وتمضي الشركة قدماً نحو التحول إلى التنقل الكهربائي، حيث أُكملت تركيب 133 شاحناً كهربائياً سريعاً وربطتها بالطرق الرئيسة وبالطريق السريع، لتصبح بذلك أكبر شبكة للشواحن الكهربائية في سلطنة عمان. وقد أسند للشركة مشروع "الممرات الخضراء لقطاع النقل البري"، الذي يهدف إلى تشغيل الشاحنات باستخدام طاقة الهيدروجين، الأمر الذي سيعزز من أهداف التنقل الأخضر في المعدات الثقيلة والشاحنات. كما أنجزت الشركة تركيب 23 وحدة لأنظمة معالجة الأبخرة البترولية، أسهمت في تقليل انبعاثات الكربون بمقدار 1.26 مليون كجم.

تماشياً مع أهداف الشركة في مجال الاستدامة، قدمت شركة النفط العمانية للتسويق تقريرها الثاني حول البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG) لعام 2024.

الأداء المالي

حققت مجموعة شركات النفط العُمانية للتسويق ش.م.ع.ع خلال الربع الأول من عام 2025، إيرادات إجمالية بلغت 199مليون ريال عُماني، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 4٪ مقارنةً بنفس الفترة من عام 2024. ويُعزى هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى نمو حجم مبيعات التجزئة مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي. وقد أظهرت المجموعة قدرتها المستمرة على النمو من خلال تحسين أداء قطاعات الأعمال المباشرة (B2B) وتعزيز ربحيتها.

حافظت الشركة الأم على موقعها الريادي في السوق، حيث سجلت إيرادات بلغت 176مليون ريال عُماني خلال الربع الأول من عام 2025، بنمو قدره 2٪ مقارنةً بإيرادات نفس الفترة من عام 2024.

وبلغت الأرباح التشغيلية للشركة الأم خلال الربع الأول من عام 2025 حوالي 2.7 مليون ريال عُماني، بزيادة قدرها 0.4 مليون ريال عُماني مقارنةً بالفترة المماثلة من عام 2024.

وبلغت أرباح المجموعة بعد خصم الضرائب 0.9 مليون ريال عُماني للربع الأول من عام 2025، بزيادة قدرها 0.1 مليون ريال عُماني مقارنةً بنفس الفترة من عام 2024. ويأتي هذا الارتفاع تماشياً مع الخطط الاستراتيجية للمجموعة التي تهدف إلى تعزيز الربحية خلال الفترات التشغيلية القادمة.

تطوير الأعمال

تتّبع شركة النفط العُمانية للتسويق استراتيجية نمو تعتمد على التميز على المستويين المحلي والدولي، حيث استمرت الشركة في تشغيل 237 محطة خدمة داخل سلطنة عُمان حتى نهاية مارس 2025، دون إضافة أي محطات جديدة خلال الربع الأول. وعلى الصعيد الدولي، تمتلك الشركة 37 محطة خدمة في المملكة العربية السعودية. وفي جمهورية تنزانيا بقي عدد محطات الخدمة ثابتاً عند 12 محطة.

تتميز محطات الخدمة المتكاملة بتقديم مجموعة واسعة من الخدمات التي تلبي احتياجات العملاء، بما يشمل التسوق والمأكولات والمشروبات، وذلك بما يتماشى مع رؤيتنا لتعزيز خطط التوسع وتوسيع نطاق حضورنا في الأسواق الدولية الواعدة. وتواصل الشركة جهودها في بناء علامة تجارية متكاملة تتجاوز تقديم الوقود، من خلال إنشاء سلسلة متميزة من مراكز الخدمة التي توفر خدمات متكاملة ومنتجات غذائية عالية الجودة.

ومن خلال استراتيجيتها المتطلعة إلى المستقبل، تواصل الشركة ريادتها في تطوير القطاع عبر تقديم منتجات وخدمات مبتكرة على جميع المستويات، محلياً ودولياً. كما تواصل الشركة تعزيز خدماتها التجارية وتقديم حلول عالية الجودة، وآمنة، وموثوقة لعملائها، مما يعزز مكانتها بوصفها علامة تجارية رائدة في قطاع الخدمات المتكاملة.

إدارة الموارد البشرية

تواصل الشركة جهودها في توفير بيئة عمل مثالية من خلال التحليل المستمر لاحتياجات الموظفين وتحديد خطط التطوير المستقبلية بما يتماشى مع أهداف الشركة . وتركز الشركة على إعداد الجيل القادم من القادة عبر تنفيذ برامج التأهيل الوظيفي وتنمية المهارات القيادية.

وتؤمن الشركة بأن التنوع هو مفتاح خلق بيئة عمل عالية الأداء، حيث تسعى إلى استقطاب المواهب العمانية وغير العمانية على حد سواء. وقد بلغت نسبة التعمين في الشركة 92٪ بنهاية الربع الأول.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

تواصل شركة النفط العُمانية للتسويق التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، مع التركيز على المبادرات التي تدعم المجتمع وتعزز التنمية المستدامة. كجزء من هذا الالتزام، دشنت الشركة برنامج "عطاء" السنوي للعام الثامن، والذي قدم للمجتمع سبع مبادرات خلال شهر رمضان المبارك.

حيث تعاونت الشركة مع بنك الطعام لتقديم وجبات إفطار متكاملة لطلبة الجامعات المقيمين في السكنات الجامعية أو القاطنين بعيداً عن ذويهم، لضمان حصولهم على تغذية خلال الشهر الفضيل. كما عملت، بالتعاون مع جمعية إحسان، على توفير الوقود اللازم لسيارات الإسعاف التي تنقل كبار السن، لضمان استمرار حصولهم على خدمات الرعاية الصحية الأساسية.

وفي إطار دعمها للأسر ذات الدخل المحدود، قامت الشركة بتوزيع سلة غذائيةرمضانية مقدمة من محلات "أهلين" على الأسر المستحقة، إلى جانب تقديم كسوة العيد كهدايا لكبار السن في دار الرعاية الاجتماعية، إدخالًا للبهجة والسرور على قلوبهم. كما دعمت الشركة برنامج "تعارف" التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، والذي يهدف إلى تعريف غير المسلمين بالقيم الإسلامية السمحة، تعزيزاً للتفاهم الثقافي.

كما نظّمت الشركة سوق العيد من خلال مجموعة من الؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مقر الشركة لتشجيع الموظفين في دعم هذه المؤسسات، ولتوسيع نطاق العمل الخيري، فعلّت الشركة خدمة التبرع بالنقاط عبر تطبيقها للهواتف الذكية، وتمكنت من جمع مبلغ وقدره 10,000 ريال عُماني من تبرعات المشتركين، كما ساهمت الشركة بجزء من هذا المبلغ لدعم مبادرة "فك كربة"، التي تهدف لدعم الأشخاص الذين يعانون من ضائقة مالية.

بالإضافة إلى ذلك ساهمت الشركة بنسبة 20% من ميزانية المسؤولية الاجتماعية لصالح الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية، لدعم برامجهم الاجتماعية التي تشمل الإغاثة في حالات الكوارث، والرعاية الصحية، والتعليم، مما يجدد التزام الشركة بمختلف المبادرات الاجتماعية.

النظرة المستقبلية

النظرة المستقبلية للاقتصاد الوطني إيجابية، ومن المتوقع أن ينعكس ذلك بشكل إيجابي على أداء الشركة. كما تواصل شركتكم تنفيذ استراتيجيتها الخمسية (2022 - 2026)، التي تعد خارطة طريق واضحة للنمو، تركز على التوسع المحلي والدولي، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة.

وتمضي الشركة قدما في ابتكار وتطوير مبادرات جديدة لضمان استغلال جميع الفرص المتاحة التي تسهم في تعزيز الأداء العام للشركة بشكل مستدام.

وفي هذا السياق، نؤكد أن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لن يدخروا جهداً في مواجهة التحديات حال ظهورها، وهم على ثقة بأن الشركة ستواصل تحقيق أداء إيجابي يلبي تطلعات جميع الأطراف ذات العلاقة.

شكر وتقدير

وفي الختام، يسرني تقديم الشكر والتقدير لكافة زبائننا الكرام، من المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص، ولجميع التجار المتعاملين معنا، وأخص بالشكر موظفينا الأعزاء على دعمهم المتواصل.

وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة الموظفين في الشركة، نتقدم بخالص شكرنا وعظيم امتناننا للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، الذي بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة، تواصل السلطنة دائماً مسيرتها المظفرة في طليعة الحضارة والرقي والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بالإنابة عن مجلس إدارة الشركة
رئـــيـــس مـــــجـــلـــس الإدارة